



أعلن رئيس لجنة مجلس الاتحاد لشؤون الدفاع والأمن بالبرلمان الروسي فيكتور أوزيروف أن القاعدة العسكرية البحرية في طرطوس السورية يمكن أن تصبح قاعدة متكاملة للأساطول الروسي، بعد عام ونصف أو عامين من توقيع اتفاقية بشأنها.

وفي تصريحات لوكالة "نوفوستي" قال أوزيروف "إنطلاقاً من انطباعاتي من التعرف على القاعدة، وخطط تحديث البنية التحتية التي أطلعنا عليها قيادة مجموعتنا في سوريا يمكنني أن أقول إننا لن نتأخر في حل مسألة تحديث قاعدة طرطوس مع الأخذ بعين الاعتبار أحدث المتطلبات".

وأضاف أن العد التنازلي لتحديث قاعدة طرطوس سيبدأ فقط بعد توقيع الاتفاقية بشأنها والمصادقة عليها، وأن مدة الاتفاقية ستكون على الأغلب 49 عاماً، وأن القاعدة ستكون قادرة على تقديم خدمات الدعم للسفن الحربية واستقبال حاملات طائرات وغواصات نووية.

وكان نيكолاي بانكوف نائب وزير الدفاع الروسي قد أعلن الشهر الماضي أنه جرى إعداد وثائق بشأن تحويل القاعدة البحرية في طرطوس إلى قاعدة دائمة، وذلك بعد موافقة البرلمان الروسي بالإجماع على اتفاقية تسمح بوجود عسكري دائم في سوريا.

يذكر أن لدى روسيا بالفعل قاعدة جوية في حميميم بمحافظة اللاذقية قرب طرطوس، حيث تنطلق منها ضرباتها الجوية على معارضي النظام السوري.

المصادر: